Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل السادس:

غزوة بدر الكبرى(١)

وفي السنة الثانية كانت وقعة بدر الكبرى في شهر رمضان في السابع عشر، وقيل التاسع عشر، وكانت يوم الجمعة.

وكان سببها قتل عمرو بن الحضرميّ وإقبال أبي سفيان بن حرب في عير لقريش عظيمة من الشام وفيها أموال كثيرة ومعها ثلاثون رجلاً أو أربعون، وقيل: قريبًا من سبعين رجلاً من قريش، منهم: مَخْرمة بن نَوْفل الزُّهْريّ، وعمرو بن العاص، فلمّا سمع بهم رسول الله، (ﷺ)، ندب المسلمين إليهم وقال: هذه عير قريش فيها أموالهم، فاخرجوا إليها لعلّ الله أن ينفِّلكموها. فانتدب الناس، فخفَّ بعضهم وثقل بعضهم، وذلك لأنّهم ما ظنّوا أنّ رسول الله، (ﷺ)، يلقى حربًا.

وكان أبو سفيان قد سمع أن النبيّ، (ﷺ)، يريده، فحذر واستأجر ضَمْضَم بن عمرو الغفاريّ فبعثه إلى مكّة يستنفر قريشًا ويخبرهم الخبر،

(١) انظر:
- الكامل في التاريخ ٢/ ١١٦-١٣٧.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٣/ ٩٧.
- المغازي للواقدي ١/ ١٩.
- تاريخ الطبري ٢/ ٢٠ .
- سيرة ابن هشام ٢/ ٢٤٩ .
- البداية والنهاية ٣/ ٢٥٥ .